

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه اصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الخامس في
شرح الكتاب التاسع من برنامج لاصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعين واثاليف وست وثلاثين بعد الاربع - 00:00:20

والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر كالشيخ
محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة - 00:00:50

بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء في السحر. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:01:10

لجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب ما
جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد - 00:01:30

بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد فان تحصيله والوصول اليه لا يمكن الا بالشرك فان تحصيله والوصول اليه لا
يمكن الا بالشرك. وذلك استعانتي بالشياطين. وذلك بالاستعانة بالشياطين ودعائهم - 00:01:50

من دون الله ودعائهم من دون الله. فحقيقة السحر رقى ينفت فيها ويعقد عليها. مع الاستعانة بالشياطين حقيقة السحر رقى ينفت
فيها. ويعقد عليها مع الاستعانة بالشياطين. وكانت العرب تعدد بابا من ابواب - 00:02:30

بالطب وكانت العرب تعدد بابا من ابواب الطب. فكانوا يطلقون اسم الطب يريدون به السحر. فكانوا يطلقون اسم الطب ويريدون به
السحر كما سيأتي في اثر سعيد بن المسيب قريبا باذن الله - 00:03:10

واصل السحر في كلام العرب ما خفي ولطف سببه. وافصل السحر في كلام العرب ما خفي ولطف سببه. وتحته انواع متعددة وتحته
انواع متعددة. يشملها اسم السحر على هذا المعنى يشملها اسم السحر على هذا المعنى - 00:03:40

كالنمية والكهانة والبيان فصحيح الى غير ذلك مما سيأتي في باب مفرد لكن اسم السحر عندهم مع الاطلاق يراد به ما ترجم عليه
المصنف لكن اسم السحر عندهم مع الاطلاق يراد به ما ترجم عليه المصنف. وهي الرقى التي تعقد - 00:04:20

وينفذ فيها مع الاستعانة بالشياطين. كقول تعالى مثلا يعلمون الناس السحر فان المراد به هذا المعنى فان المراد به هذا المعنى وكذا
في نظائره في خطاب الشرع. نعم. وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - 00:05:00

يؤمنون بالجحث والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل
حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - 00:05:40

قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات. وعن جندب مرفوع حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى - 00:06:00

قال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح بخاري عن بجامة بن عبدة قال كتب عمر بن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر ساحرة قال فقتلنا
ثلاث سواحرا. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتل - 00:06:20

وكذا صح عن جندي. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود
الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا - 00:06:40

من اشتراه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق. ما له في الآخرة من خلاق. اي من حوض ولا نصيب
والذي نفي عنه الحظ والنصيب هو من اشتري السحر - 00:07:00

فقوله ولقد علموا لمن اشتراه الضمير فيه يعود الى السحر. يعلم هذا من سياق الآيات. فتقدير الكلام في سياق الاية. ولقد علموا لمن
اشتري السحر ما له في الآخرة من خلاق. والمراد باشتراهه استعماله والانتفاع به - 00:07:30

والمراد باشتراهه استعماله والانتفاع به. ونفي الخلاق عنه يقصد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة. يقصد به نفي الحظ والنصيب في
الاخرة. فالاخذون بالسحر المنتفعون به لا نصيب لهم في الآخرة - 00:08:00

وهذا دليل على كون السحر كفرا. وهذا دليل على كون السحر لان الذي ليس له نصيب في الآخرة هو الكافر. لان الذي ليس له نصيب
في الآخرة هو الكافر. يدل عليه استقراء خطاب الشرع في استعمال هذا التركيب - 00:08:30

افاده الطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير. افاده الطاهر ابن عاشور في تحرير والتنوير. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجح
والطاغوت الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجح والطاغوت - 00:09:00

من وجهين احدهما في قوله يؤمنون بالجح فان الجح في تفسير عمر رضي الله عنه هو السحر رواه ابن جرير واسناده حسن. رواه
ابن جرير واسناده حسن اخر في قوله والطاغوت. ففي تفسير جابر رضي - 00:09:30

الله عنه ان الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد في كل حي واحد. عدوا طواغيت لاستعانتهم بالشياطين
عدوا طواغيت لاستعانتهم بالشياطين. والساحر والكافر في هذا على حد سواء والساحر والكافر في هذا على حد سواء - 00:10:10

والاية واردة في ذم اليهود والمنافقين والآية واردة في ذم اليهود والمنافقين. مما يفيد حرمة فعلهم. من مما يفيد حرمة فعلهم. وبه
تعرف ان السحر مذكور في آية يؤمنون بالجح والطاغوت بطريقين. احدهما - 00:10:50

بالطريق المطابقة في ذكر بالطريق المطابقة في ذكر الجح. فالجح هو السحر. والآخر بطريقه اللزوم بطريقه اللزوم. في قوله
والطاغوت في قوله والطاغوت اذ الطاغوت في تفسير جابر هو الكافر - 00:11:30

وعد طاغوتا لاستعانته بالشياطين. والساحر مثله في ذلك ولذلك اورد المصنف هذه الآية في باب ما جاء في السحر. والدليل واثر
جابر رواه ابن جرير بأسناد صحيح. واثر جابر رواه ابن جرير بأسناد صحيح. والدليل - 00:12:10

الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه رواه
البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. من وجهين. احدهما - 00:12:40

في قوله اجتنبوا. وهو امر بالابعدة. مع عن المواجهة وهو امر بالابعدة. مع النهي عن المواجهة. مما يدل على التحرير مما يدل على
شدة التحرير. وعد مما امر باجتنابه في الحديث السحر وعد مما امرت سببها في الحديث السحر. والآخر - 00:13:10

في قوله الموبقات. والآخر في قوله الموبقات. اي المهلكات اي المهلكات. وعدت هذه السبع مهلكات لافسادهن حال العبد في الدنيا
والاخرة. وعدت هذه السبع مهلكات لافسادهن حال العبد في الدنيا والاخرة. والدليل الرابع حديث جندي رضي الله - 00:13:50

عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى. وصحح وقفه اي انه من كلام جندي رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر - 00:14:30

يقتل بضربه بالسيف. في كون الساحر يقتل ضربه بالسيف حدا من حدود الله. والعبد لا يقتل بالسيف الا في حالين والعبد لا يقتل

بالسيف الا في حالين. احدهما تركه واجبا يلزمـه. تركه واجبا يلزمـه - 00:15:00

والآخر ايش؟ انتهـاكـه محـما ينهـى عنهـ والـسـحرـ منـ الـاـولـ اوـ منـ الـثـانـيـ والـسـحرـ منـ الـثـانـيـ وـتـرـتـيـبـ الـحـدـ عـلـيـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ الـذـنـوبـ الـعـظـيـمـةـ وـتـرـتـيـبـ الـحـدـ عـلـيـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ الـذـنـوبـ الـعـظـيـمـةـ - 00:15:40

فهوـ منـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ. والـدـلـيـلـ الـخـامـسـ وـالـسـادـسـ وـالـسـابـعـ مـاـ صـحـ عـنـ ثـلـاثـةـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـضـيـ عـنـهـ. وـهـمـ عـمـرـ وـابـتـهـ حـفـصـةـ وـجـنـدـبـ. فـقـدـ صـحـ عـنـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ الـاـمـرـ - 00:16:20

بـقـتـلـ السـاحـرـ. فـاـمـاـ اـثـرـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـرـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـاـصـلـهـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ وـلـمـ يـخـرـجـهـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ. طـبـ عـزـوـهـ لـلـبـخـارـيـ صـحـيـحـ اـمـ

غـيرـ صـحـيـحـ؟ مـاـ الـجـوـابـ عـنـ سـلـطـانـ؟ اـحـسـنـتـ وـشـ يـقـولـ الـعـرـاقـيـ - 00:16:50

لـاـ عـرـاقـيـ هـذـيـ مـسـأـلـةـ ثـانـيـةـ. اـحـسـنـتـ. وـعـزـوـهـ اـلـيـهـ اـذـ هـوـ بـاعـتـبـارـ اـصـلـهـ عـنـهـ. قـالـ الـعـرـاقـيـ وـالـاـصـلـ يـعـنـيـ الـبـيـهـقـيـ وـمـنـ عـزـىـ وـلـيـتـ اـذـ

اـذـ الـحـمـيـدـيـ مـيـزـ فـعـزـوـهـ اـلـيـهـ بـاعـتـبـارـ اـصـلـهـ. وـالـاـكـمـلـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ اـنـ يـقـالـ - 00:17:20

رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـابـوـ دـاـوـدـ وـالـلـفـظـ لـهـ. لـيـعـلـمـ اـنـ الـلـفـظـ مـفـقـودـ مـنـ الـبـخـارـيـ لـكـنـ اـصـلـ الـحـدـيـثـ فـيـ كـتـابـةـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ. وـاـمـاـ اـثـرـ حـفـصـةـ فـرـوـاهـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ السـنـنـ - 00:18:00

الـكـبـرـىـ وـاـمـاـ اـثـرـ جـنـدـبـ فـرـوـاهـ الـبـخـارـيـ فـيـ التـارـيـخـ الـكـبـيرـ وـكـلـهاـ اـثـارـ صـحـيـحـةـ عـنـهـمـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ

حـذـوـ حـدـيـثـ جـنـدـبـ الـمـتـقـدـمـ حـذـوـ يـعـنـيـ مـثـلـ حـدـيـثـ جـنـدـبـ الـمـتـقـدـمـ. كـيـفـ - 00:18:20

كـيـفـ تـكـوـنـ دـلـالـتـهـ مـثـلـ حـدـيـثـ جـنـدـبـ هـاـ يـاـ مـتـعـبـ اـيـوـهـ فـهـذـاـ يـدـلـ اـمـاـ تـرـكـ وـاجـبـ اوـ اـنـتـهـكـ وـهـوـ هـنـاـ اـنـتـهـاكـ مـحـرـمـ اـحـسـنـتـ يـعـنـيـ مـاـ تـقـدـمـ

اـنـهـ الـاـمـرـ بـقـدـرـ قـتـلـهـ بـالـسـيـفـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ اـمـاـ تـرـكـ وـاجـبـ يـقـتـلـ عـلـيـهـ وـاـمـاـ اـنـتـهـكـ مـحـرـمـ يـقـتـلـ عـلـيـهـ. وـالـسـحرـ مـنـ الـثـانـيـ - 00:18:50

فـيـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـنـهـ كـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ لـاـحـظـوـاـ قـالـ قـالـ اـحـمـدـ عـنـ ثـلـاثـةـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـيـشـ المـصـنـفـ قـالـ جـابـ الـكـلـمـةـ ذـيـ؟ قـالـ اـحـمـدـ عـنـ ثـلـاثـةـ مـنـ - 00:19:20

اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. مـهـيـبـ الـاـنـ عـمـرـ وـاـحـدـ حـفـصـةـ اـثـنـيـنـ جـنـدـبـ ثـلـاثـةـ صـحـ؟ طـبـ لـيـشـ قـالـ كـلـامـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ؟ مـاـ

هـيـ الـفـائـدـةـ الـزـائـدـةـ فـيـ ذـكـرـ كـلـامـ اـحـمـدـ؟ الـاـمـامـ اـحـمـدـ - 00:19:40

بـسـ ماـ قـالـ صـحـ عـنـ قـالـ عـنـ ثـلـاثـةـ هـنـاـ فـيـ النـصـ هـذـاـ الـاـحـادـ يـعـنـيـ اـيـهـ لـاـ هـذـيـ الـحـيـنـ مـاـ هـيـ بـرـوـاـيـةـ هـاـ. اـهـمـيـةـ اـيـشـ؟ اـهـمـيـةـ السـفـرـ. اـذـكـرـ

قـرـبـتـ شـوـيـ اـهـمـيـةـ تـنـفـيـذـ الـحـدـ. هـاـ - 00:20:00

بـسـ هـوـ مـاـ يـرـيدـ يـبـيـنـ هـنـاـ الـمـذـهـبـ هـاـ اـيـشـ؟ قـتـلـ السـاحـرـ الـحـدـيـثـ قـبـلـهـ يـكـفـيـ اـنـهـ اـيـهـ طـبـ هـنـاـ فـيـ مـخـالـفـةـ طـبـ وـشـ المـقـصـودـ؟ اـنـتـ

يـعـنـيـ قـرـبـتـ شـوـيـ هـاـ تـقـرـيـرـ اـيـشـ - 00:20:40

بـالـتـوـفـيقـ. اـيـشـ؟ الصـاحـابـ الـاحـتـجـاجـ لـاـخـوـانـ الصـاحـابـ فـيـ الـعـلـمـ فـيـهـ. اـحـسـنـتـ يـعـنـيـ قـرـبـ مـنـهـ. تـعـظـيمـ اـثـارـ الصـاحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ.

هـوـ مـقـصـودـ لـمـ قـالـ عـنـ ثـلـاثـةـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـعـظـيمـ اـثـارـ الصـاحـابـ وـاتـبـاعـهـاـ لـانـ مـنـ عـلـامـ اـهـلـ السـنـةـ

وـالـجـمـاعـةـ تـعـظـيمـ اـثـارـ اـصـحـابـ النـبـيـ - 00:21:10

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاقـتـداءـ بـهـمـ وـلـذـكـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ اـصـوـلـ السـنـةـ وـهـيـ رـسـالـتـهـ الـىـ عـبـوـسـ اـبـنـ مـالـكـ الـعـطـارـ فـيـ اـولـهاـ ذـكـرـ انـ

مـنـتـلـقـةـ اـهـلـ السـنـةـ اـتـبـاعـ اـثـارـ الصـاحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـالـاقـتـداءـ بـهـمـ. فـلـذـكـ اـذـ وـقـرـ فـيـ قـلـبـ الـعـبـدـ - 00:21:40

تـعـظـيمـ اـثـارـ الصـاحـابـ لـمـ يـسـهـلـ عـلـيـهـ اـنـ يـرـدـ شـيـئـاـ بـدـعـوـيـ اـنـهـ قـوـلـ صـحـاـيـيـ فـقـطـ. لـمـاـ؟ لـانـهـ يـعـلـمـ اـنـ الصـاحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ شـهـدـوـاـ

التـنـزـيلـ وـعـلـمـوـاـ التـأـوـيلـ وـلـذـكـ مـرـعـدـنـاـ فـيـ الـعـقـيـدـ الـوـاسـطـيـةـ اـنـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:22:00

وـقـالـ لـاـ كـانـ وـلـاـ يـكـوـنـ مـثـلـهـمـ. فـلـهـمـ مـاـ فـضـلـ الـعـظـيمـ وـالـمـقـامـ الـكـرـيمـ مـاـ لـيـسـ لـغـيـرـهـمـ وـالـعـبـدـ كـمـ يـعـظـمـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـظـمـ

اـثـارـ الصـاحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. وـهـيـ الـذـيـ تـمـيـزـ صـادـقـ الـمحـبـةـ فـيـ - 00:22:20

للـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـيـنـ مـنـ هـوـ مـقـصـرـ فـيـهـ فـانـ صـادـقـ الـمحـبـةـ فـيـ اـتـبـاعـهـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـلـمـ اـنـ اـعـلـمـ اـنـ اـعـلـمـ اـنـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـمـ مـنـ هـمـ الصـاحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. فـلـاجـلـ تـقـرـيـرـ هـذـاـ اـلـاـصـلـ قـالـ المـصـنـفـ - 00:22:40

قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـنـ ثـلـاثـةـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـيـسـ مـجـرـدـ العـدـ. العـدـ كـلـ وـاـحـدـ يـعـرـفـ مـاـ يـحـتـاجـ اـنـكـ هـذـاـ

معروف ان الثالثة امامنا لكن المقصود التنبيه الى تعظيم اثار الصحابة رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم في - 00:23:00 في مسائل الاولى تفسير اية بقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير جبت والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السمع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان - 00:23:20

يكرف السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر. فكيف بعده باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر بيان شيء من انواع السحر. المندرجة تحت اصله - 00:23:40

لغوي العام المندرجة تحت اصله اللغوي العام. وهو ما خفي ولطف سببه وهو ما خفي ولطف سببه. فالفرق بين هذه للترجمة وسابقتها ان الف الترجمة الاولى في قوله السحر عهدية - 00:24:10

ان في الترجمة الاولى عهدية يراد بها اسم السحر المعهود عند العرب وهو ايش؟ وهو الرقي التي ينفت فيها الاستعانة مع الاستعانة بالشياطين. واما الترجمة الثانية فال في قوله - 00:24:40

السحر ايش؟ استغراقية فهل في قوله السحر استغراقية تناولوا انواعا متعددة تتناول انواعا متعددة ترجع كلها الى الاصل اللغوي له ترجع كلها الى الاصل اللغوي له. وهو ما خفي ولطف - 00:25:10

ابوه؟ لا. احسن الله اليكم. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء. قال حدثنا قطن ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطiarة من الجبت قال عوف العيافة - 00:25:40

الطين والطرق والخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقبس شعبة من النجوم فقد اقتبس -

00:26:00

شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بساند صحيح. وللنمسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من فمن عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:26:20

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اهل انبئكم ما العضو هي النمية؟ قالت بين الناس. رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 00:26:40

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهمالي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق. الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:27:00

ان العيافة والطرق والطير. مع قوله من الجبت مع قوله من الجبت. فقد تقدم ان الجبت هو السحر. فقد تقدم ان الجبت هو السحر. ثبت هذا عن من؟ عن عمر رضي الله عنه عند - 00:27:30

جرير بساند حسن. واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. والسحر لا خير فيه. والسحر لا خير فيه حديث اعد ثلاثة اشياء من السحر. وفي الحديث عدوا ثلاثة اشياء من السحر - 00:28:00

اولها العيافة. وهي زجر الطير. وهي اجر الطير اي تحريكها وبعثها. والاعتبار بحركتها واوصافها للاستدلال على المغيبات للاستدلال على المغيبات وربما اطلقت العيافة على معنى اوسع وربما اطلقت العيافة على معنى اوسع. وهو الحجس والتخمين لما يتوقع. من علم - 00:28:30

بالغيب الحجز والتخمين. لما يتوقع من علم الغيب بالاستدلال بامور يدعونها بالاستدلاء بالاستدلال بامور يدعونها وثانيها الطرق. وهو الضرب بالحصى وهو الضرب بالحصى. وفسره عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله - 00:29:20

ايه؟ الخط يخط بالارض. بالنظر الى نوع منه وهو الخط في الرمل بالنظر الى نوع منه وهو الخط في الرمل. فان اسم الطرق اصلا يستعمل في الضرب بالحصى. وكانت العرب اذا لم تكن الارض صلبة - 00:30:00

كانت رملا خطوا فيها. خطوا فيها. ويسمى من يخط رملا ويسمى من يخط ضملا. وهو مندرج في اسم الطرق في الحديث انه اصله. وهو مندرج في اسم الطرق في الحديث انه اصله. يعني مثلا عندنا - 00:30:30

الحدث الاصغر المطهر فيه ايش ؟ الماء. الماء. وكد الاكبر طيب اذا استعمل الانسان اذا فقد الانسان الماء استعمل التراب متيمما. طيب
الاحاديث التي في فضل الطهارة تتناول تيمم ام لا تتناوله ؟ تتناوله لانه بدل عن الماء. لكن الاصل اذا اطلق اسم الطهارة -

00:31:00

للماء فكذلك الاصل اذا اطلق اسم الطرق انه الضرب في الحصى. لكن الضرب الخط في الرمل يندرج فيه لانه هو الذي يستعمل اذا لم يمكن الطرق بالحصى والمراد بالطرق بالحصى ان يأخذ حصى يجمعها بيده ثم يلقي بها -

00:31:30

بقوة على صفة معروفة عندهم ويعدون ذلك باشياء يدعونها من العلم ويتوصلون بها الى علم المغيبات وثالثها الطيرة. وثالثها الطيرة.
وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام -

00:31:50

والمراد بالاقدام المضي في الفعل. المضي في الفعل المقصود المراد بالاحجام الامتناع عنه. والمراد بالاحجام الامتناع عنه. وسيأتي
في باب مفرد وسيأتي في باب مفرد. وقول الحسن رضي الله عنه في تفسير الجب -

00:32:20

رنة الشيطان وقول الحسن رضي الله عنه ورحمه في تفسير جب رنة الشيطان هو بالراء. هو بالراء. والمراد برنة الشيطان والمراد
برنة الشيطان صيحته صيحته الحزينة وقيل صيحته الحزينة. وكلا المعنيين -

00:32:50

وكلا المعنيين صحيح. والمراد ان السحر من الشيطان والمراد بقوله بيان ان السحر من الشيطان. ووجهه ووجهه ان كان المراد بالرنة
الصيحة فان السحر مما صاح به الشيطان بين الناس داعيا اليه فان السحر مما صاح به الشيطان داعيا -

00:33:30

اليه وان كان المراد بالرنة الصيحة الحزينة فان السحر من كيد الشيطان لما حزن على فوز ادم خسرانه فان السحر من كيد الشيطان
لما حزن على فوز ادم وخسرانه فكاد للناس بيت السحر فيه. فكاد للناس بيت السحر فيه -

00:34:10

فالكلمة المذكورة صحيحة مبني ومعنى. فالكلمة المذكورة صحيحة ومعنى فهي رنة الشيطان. وما في بعظ التأليف من انه قال انه
شيطان غلط وتصحيف من العبارة الصيحة رنة الشيطان لا العكس. واما باعتبار المعنى -

00:34:50

فهو على ما تقدم فالسحر اما من صيحته يعني دعوته في الناس واما من صيحته الحزينة لما حزن فكاد للناس بهذه الشرور التي بثها
فيهم. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه -

00:35:20

هذا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود وكد ابن ماجة واسناده
صحيح. ولفظه من اقتبس علما من النجوم -

00:35:40

ولفظه من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس شعبة من النجوم
عن قوله فقد اقتبس شعبة من السحر. فقد اقتبس شعبة من السحر. ففيه -

00:36:00

بيان نوع اخر من انواع السحر. وهو ايش ؟ وهو التنجيم ففيه بيان نوع اخر من انواع السحر وهو التنجيم المذكور في قوله من
اقتبس شعبة من النجوم وفي اللفظ الذي في الكتب كابي داود وغيره من اقتبس علما من النجوم والمراد به -

00:36:30

التنجيم التأثيري والمراد به التنجيم التأثيري. لا تنجيم التسبيح الذي يستدل به على الجهات والاهوية. وسيأتي هذا في باب مفرد.
والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة الحديث -

00:37:00

روايه النسائي. واسناده ضعيف. والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. والجملة الاخيرة
وهي قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه تقدمت من حديث عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه باسناد صحيح تقدم -

00:37:30

من حديث عبدالله بن عكيم رضي الله عنه باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد
سحر. من عقد عقدة ثم نفت فيها -

00:38:00

فقد سحر فيه ذكر نوع اخر من انواع السحر وهو سحر العقد. ففيه ذكر نوع اخر من انواع السحر وهو سحر العقد. الذي يرجع الى
الترجمة السابقة الذي يرجع الى الترجمة السابقة. وهي المراد باسم السحر عند الاطلاق. وهي المراد باسم السحر عند -

00:38:20

كما تقدم فانه رقى ينفت فيها ويعقد عليها مع الاستعانة بالشياطين والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا هل ابئكم ملعيه -

00:38:50

الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ملعظه اين السحر؟ ملعظه اين السحر؟ فان العرضه اسم من اسماء السحر
فان العطف اسم من اسماء السحر ثم بينه صلى الله عليه وسلم بقوله هي النمية - 00:39:10

القالة بين الناس. اي مقوله الكائنة بين الناس. وعدت النمية سحرا لمشابهتها له من وجهين اعدت
النمية سحرا لمشابهتها له من وجهين. احدهما باعتبار المبتدأ باعتبار المبتدأ. فان عقد السحر يكون في خفاء - 00:39:40

وكذلك النمية تكون في خفاء. فان عقد السحر يكون في خفاء. وكذلك النمية تكون في خفاء. والآخر باعتبار المنتهي باعتبار
المنتهى فان السحر يفرق بين الناس فان السحر يفرق بين الناس. وكذلك النمية - 00:40:20

تفرق بين الناس وكذلك النمية تفرق بين الناس. ولذلك النمية من الصغار ام من الكبار؟ من الكبار. ذلك امرها عظيم بسوء شر
وشؤمها واسوأ النمية ما تعلق بافساد ولاة امر المسلمين من - 00:40:50

الحكام والعلماء وهذا مما بدأ به المسلمين باخرة حتى صار امرا فاشيا فيهم وان تعجب تعجب من انه صار يقعد له قوم مرصدون
فقد عرض على الشيخ صالح بن فوزان حفظه الله وامد في عمره سؤال طويل - 00:41:20

فيه اناس يطلبون منه المسامحة والعفو. ويخبرون انهم جماعة ينتسبون الى طلب العلم كانوا يتصلون عليه وعلى غيره من العلماء
لیأخذوا من كلامهم ما يضربون به كلام بعضهم البعض. هذا سؤال طرح على الشيخ في محاضرة عامة موجود مكتوب مقدم -
00:41:50

للمحاضرة والاسئلة التي فيه. يعني يبلغ ان فيه شياطين انسية تصير هذه وظيفتها. ولذلك هذه الامراض والنمية والحد ووالحسد
من اعظم ما يخافه العبد على نفسه بسهولة الواقع فيها وصعوبة الانقلال منها - 00:42:20

الواقع فيها سهل. لكن الخروج منها صعب. لكن من عالج نفسه داواها. قال ابن وهب كنت اغتاب فاخذت على نفسي اني اذا اغبت
احدا تصدقت بدينار فتركت الغيبة لاجل الدنيا. يعني اني لاجل حرصي على حفظ الدنيا تركت الغيبة. هو داوى نفسه بهذا يعني لا
يقصد - 00:42:40

لاجل دينار يعني انه يطلب حفظ المال لا هو يريد ان يداوي نفسه. يقول لكن انا ما وجدت سبيلا الا هذا. واياس العجي يقول جاهدت
نفسه في تعلم الصمت عشر سنين. عشر سنين يجاهد نفسه في تعلم الصمت. يعني ما - 00:43:10

ما يتكلم لماذا؟ لأن عامة شؤم الانسان في ذنوبه من هذا اللسان. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما رأيت شيئا احق بطول حبس من
لسانی. ما رأيت شيئا احق بطول حبس من لسان - 00:43:30

ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره باسناد صحيح. فينبغي ان يتحرز المرء من لسانه كثيرا وان يديم الصمت فان من طال صمته
دام فكره فان من حفظ لسانه فتح له نور في قلبه فاشتغل قلبه بالفکر فيما ينفعه. ومن اطلق لسانه شغله لسانه - 00:43:50

عن قلبه فضعف نور قلبه فصار فكره قليلا. والتفكير من العبادات العظيمة. قال ابو درداء تفكير ليلة خير من قيامها. يعني يتذكر الانسان
فيما ينفعه من ايات الله الشرعية والكونية - 00:44:20

والله وايامه فان هذا يزيد قوته الایمانية. ولذلك افرد جماعة من المصنفين بتصانيف معروفة باسم التفكير كابن ابي الدنيا وغيره.
والدليل كم الخامس؟ والدليل الخامس هو حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان من البيان -
00:44:40

لسحرا وهو عند البخاري دون مسلم. فقول المصنف ولهمما فيه ما فيه لان العزوة بالثنية يراد به ان الحديث عند البخاري ومسلم.
وهذا الحديث عند البخاري وحده فهو من افراده على - 00:45:10

مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في جعل البيان المعرف عن المقصود من جملة السحر في جعل البيان المعرف عن المقصود من
جملة السحر. والحديث خارج مخرج الذنب والحديث خارج مخرج الذنب. والمراد به البيان - 00:45:30

كانوا الملبس للحق بالباطل. والمراد به البيان الملبس للحق بالباطل فانه هو المعدود سحرا. فانه هو المعدود سحرا. لانه يخرج الناس
من الحق الى الباطل بذور اللسان فانه يخرج الناس من الحق الى الباطل بذور اللسان كحال السحر الذي ينقل - 00:46:00

ناس من الحق الى الباطل. واذا كان البيان في نصرة الحق لم يكن مندرجًا في هذا الحديث و اذا كان البيان في نصرة الحق لم يكن مندرجًا في هذا الحديث. ومن شر الناس من - 00:46:30

الله ببيانه في الباس الحق بالباطل فان هذه من صفات اليهود. فان هذه من صفات اليهود فالفصاحة لا تمدح لذاتها. وانما تمدح اذا كانت سببًا الى هداية الناس فالفصاحة لا تمدح لذاتها وانما تمدح اذا كانت سببًا لهداية الناس ولاجل هذا - 00:46:50 جاء القرآن على افصح البيان. وكان النبي صلى الله عليه وسلم افصح الخلق لانتفاع الخلق في هدايته الى الحق بما في الكتاب والسنة من البيان المعرف عن الحق ببيانه تاما شافيا. نعم - 00:47:20

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان العيادة والطرق والطيرة من الجبت. الثانية تفسير العيادة والطرد الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمة الله ثالثة ان علم النجوم نوع من السحر المراد به - 00:47:40

تنجيم التأثير المراد به تنجيم التأثير فهو المعدود من السحر. دون تنجيم التسبيير دون تنجيم التسبيير. وهو الاستدلال بالنجوم على الجهات والاهوية. وهو الاستدلال نجوم على الجهات والاهوية. نعم. الرابعة العقد مع النفث من ذلك. الخامسة ان التمييم - 00:48:00 متى بين الناس من ذلك؟ السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبيسة للحق بالباطل. اي الفصاحة الملبيسة للحق بالباطل - 00:48:30

لذلك فالحديث لا يراد به جميع الفصاحة بل هذا النوع منها ومن هنا قال المصنف ان من ذلك الفصاحة ام بعض الفصاحة؟ بعض الفصاحة. نعم. احسن الله اليكم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:48:50

من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. والكهان جمع كاهن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مسترق السمع من الجن. وهو الذي يخبر عن - 00:49:20

بالأخذ عن مفترق السمع من الجن. اي الذين يرتفون الى السماء من الجن فيتسمون الى ما يذكر في الملا الاعلى ثم يخطفون ما يخطفون ويلقونه الى اولياء هؤلاء فانهم يسمون كهان. سمي كاهلا لانه يتكون الخبر عن - 00:49:50

اي يتوقعها سمي كاهنا لانه يتكون الخبر عن المغيبات ان يتوقعها والمراد بقوله ونحوهم اي من لهم ذكر في الاب في الباب من يشارك الكاهن وهم العراف - 00:50:20

والمنجم والرمان. وهم العراف والمنجم والرمان. فكلهم يستركون في ادعاء علم الغيب. فكلهم يستركون في ادعاء علم الغيب ويفترقون في طرق وصولهم اليه. ويفترقون في طرق وصولهم اليه فالعرف يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة - 00:50:50

فالعرف يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة والمنجم يستدل بالنظر في النجوم. والمنجم يستدل بالنظر في النجوم والرمان يستدل بالخط في الرمل. والرمان يستدل بالخط في الرمل. والكهان - 00:51:30

نستدل بالأخذ عن مستلق السمع. والكهان يستدل بالأخذ عن مستلق السمع تلقت اسماؤهم لاختلاف طرائق وصولهم الى ما يدعون. فاختلقت اسماؤهم لاختلاف طرائق وصولهم الى ما يدعون. فهم يستركون في دعوى علم الغيب - 00:52:00

في طرائقه فهم يستركون في ادعاء علم الغيب ويفترقون في طرائقه. فخلف بين اسمائهم لاختلاف ايش؟ طرائقه. فخلف بين اسمائهم لاختلاف طرائقهم. مثلا العراف لماذا سمي العراف؟ لاجل الامور المعروفة هذه التي يستدل بها على الامور الغائبة المستورة - 00:52:30

الكهان سمي من التكهن التوقع والرمان سمي من الرمل خطب الرمل المنجم سمي النجوم. طيب طارق الحصى. اين من هؤلاء الرمان. طيب لماذا ذكر الرمان ما ذكر الطارق يعني الاصل الطرق واللي وارد في الحديث مفروض يذكر الاصل ما يذكر الفرج ها - 00:53:00 احسنت لان اكثرا من العرب كانت رملا فهو اكثرا ما يستعمل عندهم كان اكثرا ما يستعمل عندهم الرمل. وكانت هذه الامور في مكة قليل لكتها في في الحجاز وغيرها من بواقي نجد في عهد النبوة. فالغالب عليها ان بلادهم كانت رملا. نعم. احسن - 00:53:40 اليكم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا فسألة عن

شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه -

00:54:10

بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما ان من اتى عرافا او كاهنا فصدقهم بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم ولابيه على -

00:54:30

سند جيد عن ابن مسعود مثله موقعا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا. ليس منا من تطير او تطير له او كهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه -

00:54:50

وسلم. رواه البزار بساند جيد. ورواه الطبراني في الاوسط بساند حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقادمات يستدل بها عن المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو -

00:55:10

والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية الرأف اسم لكافر والمنجم والرمان ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهم -

00:55:30

ما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلی الله عليه -

00:55:50

كلما اتى عرافا فسألة. الحديث رواه مسلم ولفظه فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ولفظه فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. واما قوله فصدقه -

00:56:10

عند احمد واسنادها صحيح. واما قوله فصدقه فهي عند احمد واسناده صحيح على مقصود الترجمة في قوله من اتى عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكن له عليها -

00:56:40

اجر اي لم يكن له عليها اجر فيصلي بلا اجر. وتبرأ ذمته فقط. وتبرأ فقط وهذا الجزاء دال على ذم من كانت تلك حالة وهذا الجزاء دال على ذم من كانت تلك حالة وهو -

00:57:10

من هذا؟ احسنت. وهو الذي للعرف. وهو الذي العراف اذا كان هذا جزاء الاتي من الذنب. فان حال اشد وافظع. فان حال العراف اشد وافظع والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من -

00:57:50

كافرها فصدقه. الحديث رواه الاربعة الا النسائي. واسناده ضعيف وله شواهد تقويه. فيكون حديثا حسنا لغيره. وله شواهد تقويه فيكون حديثا حسنا لغيره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتى كاهنا مع قوله -

00:58:30

فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم. والحكم بهذا على السائل ام على المسئول؟ على السائل والحكم بهذا على السائل. وتكون حال اشد وافظى وتكون حال المسئول اشد وافظع. اذا كان سائله -

00:59:00

متوعدا بانه يكفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم لانه سأله ذلك المسئول فان المسئول اسوأ حالا والذل طريقا. والمراد بقوله فقد كفر بما انزل محمد اي كفرا اصغرها. اي كفرا اصغرها. دالا على عظيم ذنبه -

00:59:30

الا على عظيم ذنبه. لا كفرا اكبر مخرجا من الملة لا لا كفرا اكبر مخرجا من الملة. في اصح قولي اهل العلم في اصح قولي اهل العلم علم لما تقدم من انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما بما -

01:00:00

قدم انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما. ولو كان كافرا كفرا اكبر. كم يوم تقبل من الصلاة لم تقبل منه الصلاة ابدا. ولو كان كافرا كفرا اكبر لم تقبل منه الصلاة -

01:00:30

ابدا. ولو كان كافرا كفرا اكبر لم تقبل منه الصلاة ابدا. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا. وبهذا المصنف لراويه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من -

01:00:50

متى عرافا او كاهنا الحديث وعذاه المصنف الى الاربعة والحاكم وهو عند الحاكم بهذا اللفظ. واما الاربعة وهم اصحاب السنن فالمراد بعزم -

01:01:10

اليهم وجود اصل هذا الحديث عندهم. وقد تقدم صحة العزو مع ارادة الاصل لكن الاكمال التصريح بمن له اللفظ. فيقال هنا رواه

الاربعة والحاكم واللفظ له واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد - 01:01:40

صلى الله عليه وسلم وفق ما تقدم بيانه في الحديث السابق وفق ما تقدم بيانه في الحديث والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا. اخرجه ابو يعلى ايش - 01:02:10

من هذا ابو يعلى؟ لوجدت عند المحدثين ورواه ابو يعلى. نعم. الموصلي. وعند الفقهاء اذا قالوا وابو يعلى الفراء الحنبلي القاضي. وابو يعلى الموصلي هذا اسمه احمد ابن علي ابن المثنى الموصلي له مسند - 01:02:30

كبير مطبوع. اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنه واسناده حسن. وله حكم الرفع لان خبر الصحابي عن كون الشيء شركا او كفرا مما لا يقال من قبل الرأي. لان قول لان - 01:02:50

قول الصحابي عن شيء بكونه كفرا او شركا لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع. ذكره ابن عبد البر في التمهيد وغيره. ودلالته على مقصود الترجمة كالحاديدين السابقين. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:03:10

كالحاديدين السابقين والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه وعن أبيه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له. الحديث رواه البزار في مسنه شسم البزار شسمه ابو يعلى؟ احمد ابن علي ابن المثنى. والبزار احمد ايضا. احمد بن عمرو ابن عبد الخالق البزار - 01:03:30

احمد ابن عمر ابن عبد الخالق البزار. رواه البزار في مسنه واسناده ضعيف. والاحاديث الاخرى وفي الباب تقويه فهو حديث حسن لغيره. والاحاديث الاخرى في الباب تقويه فهو حديث حسن - 01:04:10

لغيره ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. على ما تقدم بيانه. والآخر في قوله ليس منا. والآخر في قوله ليس منا - 01:04:30

مما يدل على نفي الايمان الواجب عنه. وان فعله كبيرة من كبائر الذنوب ما يدل على نفي الايمان الواجب عنه وان فعله كبيرة من كبائر الذنوب والمذكور في الحديث يتعلق بالسائل والمسؤول - 01:05:00

قوله من تطير وهذا السائل المسؤول؟ المسؤول قل وطيب او تطير له؟ الاول السائل ولا الثاني المسؤول طيب تكهن او تكهن له. تكهنناه وبنفسه. وتكهن له من غيره كذلك تطير هو بنفسه او تطير له. يعني طلب فعل الطيرة - 01:05:30

من احد لاجله وكذا فيما ذكر في بقية الباب. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم نحو حديث عمران المتقدم الطبراني في الاوسط في المعجم الاوسط واسناده ضعيف. لكن يشهد له ما قبل - 01:06:10

له فيكون حديثا حسنا ايضا. فيكون حديثا حسنا ايضا. ودلالته على المقصود كالوجهين المتقدمين في سابقه. كالوجهين المتقدمين في سابق والطبراني اسمه ايش؟ ها؟ لا مو احمد ولد احمد ولد احمد سليمان بن احمد بن ابي الطبراني رحمة الله. دائم يا اخوان لو انسان - 01:06:40

ترجم هذه اخذها شيئا فشيئا حفظها بسهولة. ولذلك بعض العلماء المتقدمين كانوا مثلا اذا خرجوا الحديث في اول مثل العزا حيث للبخاري يجيب اسم البخاري كاملا ثم بعد ذلك رواه البخاري يعلم بعد عدة احاديث جاء مثلا الترمذى - 01:07:20

يجيب اسمه كاملا فيصير يحفظ بهذه الطريقة. والعلم يؤخذ شيئا فشيئا. لو الانسان دائم اذا وجد اسم هكذا حفظه صار هذه الاسماء محفوظة عنده بيسر وسهولة. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنه ايضا انه قال - 01:07:40

يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده وروي مرفوعا ولا يصح. وروي مرفوعا من قول النبي صلى الله عليه سلم ولا يصح. والمراد بقوله ابا جاد حروف التهجي. ابجد هوز - 01:08:00

حطي الى اخره. والمراد بقوله ابا جاد حروف التهجي ابجد هوز. حطي الى اخر ذلك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاء. اي ايش؟ من نصيب ولا حظ في الاخرة - 01:08:30

اي من حظ ولا نصيب في الاخرة مما يدل على كفر من يفعل ذلك والمراد به هنا تقطيع الحروف والاستدلال بها على الغيب بعلاقتها بالنجوم والمراد بالتهجي هنا تقطيع الحروف والنظر - 01:09:00

فيها مع الدلالة والنظر في النجوم مع الاستدلال بها على ذلك. ففي لهؤلاء ادعاء خاصية ومعنى لكل حرف يدل على شيء عندهم في علم التنجيم وذكر المصنف رحمة الله تعالى في اثناء هذه الدلالة كلام البغوي ثم - 01:09:30

ابي العباس ابن تيمية في تفسير الاسماء المذكورة في تلك الاحاديث وهي الكاهن والمنجم والعرف والرمال وتقدم بيانها. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان هنا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح بأنه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابع - 01:10:00

ذكر من تطيرنا. يعني ايش كفر ايش؟ اصغر. طيب ليش ما فصل الشيخ؟ ليش ما قال كفر اصغر يحصل عليكم التهنة في باب الوعيد عن الخوف لان المقصود ردع الناس عن هذه الشروط - 01:10:30

في حال الردع لا يفصل الناس. لا يفصل الانسان وانما التفصيل في اسقاط هذه الاحكام على الناس اذا تعاطى شيئاً هل هذا كفر اصغر ام كفر اكبر يحكم عليه؟ هذا ينتفع بالتفصيل واما في تعليم الناس - 01:10:50

ما يفصل الانسان يعني اذا واحد خطب مثلاً عن السحر والكهانة قالوا وهو له حلال يكون هذا الذي يذهب الى قد يكون كفر اكبر اذا كان كذا وقد يكون كفر اصغر اذا كان كذا هذا ينفع ولا ما ينفع؟ ما ينفع لانه لا ينفع بهداية - 01:11:10

الناس بل يجري مجرى طريقة السلف رحمهم الله تعالى في ايات واحاديث الوعيد. نعم. احسن الله ولذلك معيشك لو قطعناك تجدون الفرق بين علوم السلف وعلوم الخلف في مثل هذه المسائل - 01:11:30

مثلاً صلاة الجماعة والقول بانها مستحبة لا واجبة هذا قول جديد ولا فيه من العلماء من قال قبلها؟ مثل ما قال الاخ في من العلماء من القديم من يقول بان - 01:11:50

سنة وليست واجبة الجماعة. لكن ليس فيهم من صنف في بيان ان صلاة الجماعة سنة ولا يلزم الصلاة في المساجد. ما فيهم ابداً من صنف. لماذا؟ لأنهم ليس مقصودهم من كون الشيء سنة - 01:12:10

تخذيل الناس عن فعله وانه ليس بمنزلة الفرض. وانما المقصود من قولهم سنة تحصيل براءة الذمة عند عدم فعله تحصيل براءة الذمة عند عدم فعله يعني انه لا يحصل في النفس غصة اذا لم يفعله بخلاف الفرض اذا فرط فيه - 01:12:30

العبد هذا مقصوده في تمييز السنن من الفرائض. واما الداعون اليه اليوم فهم يقصدون منع الناس من الصلاة في المساجد وتخذيلهم عنها. فكان اولئك يرون انهم سنة ويصلون في في المساجد. وهؤلاء - 01:12:50

اي يقولون انه سنة ولا تصلوا في المساجد وهذا ما قاله السلف. ولذلك فرق بين طريقة السلف رحمهم الله تعالى في العلم امل وبين الطريقة الناس اليوم تجد الناس يحدثون اشياء ثم يقول الواحد ليش انت تستنكرون علينا؟ هذا يا اخي بيقبلنا من قاله نعم - 01:13:10

ما قبلك من قاله لكن كيف قاله؟ ليس كما تقوله الان. تجد بعض الناس مثلاً خذ مثلاً يأتي بك انسان يقول لك آآ يعني او امرأة حتى تقول ان غطاء تغطية الوجه ليس بواجبة. وتجدها هي كاشفة راسها. طيب في احد قال كشف الراس؟ يعني ليس بواجب هذا لم يقل به - 01:13:30

احد من علماء المسلمين ابداً متفق عليه ان تغطية شعر المرأة واجب ولا يجوز لها كشفه عند الرجال المحارم لكن هذا ي قوله بلسان والعلماء الذين قالوا في المسألة يقولون بلسان اخر لكن ينبعي ان يتقطن ملتمس - 01:13:50

حق بين من يدعى دعاوى هل يسبر فيها بطريقة الحق ام لا يسبر لها بطريقة الحق؟ وهذه قاعدة في الدين ان الحق يبين بالحق الحق يبين بالحق ما يبين بغيره. اذا بين بغيره وقع الانسان في الباطل. اذا - 01:14:10

بيان بغيره وقع الانسان في الباطل. اذكر مثلاً وش رايكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حق ولا غير حق؟ حق. مرة في محاضرة للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى بعد المحاضرة بعد صلاة العشاء قام احدهم وتكلم في المسجد وقال في اول - 01:14:30 كلامه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد كسر لوانه وخدمت ناره وخبت انواره. فقال الشيخ مو بصحيح موب صحيح طفل الميكروفون طفي الميكروفون لماذا قال له الشيخ مو بصحيح طفي الميكروفون لان طريقة بيانه للحق بالحق ولا بغير الحق؟ غير

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجود ضعف قوي قل كثراً لكن موجود في الناس ما تعبر بهذه العبارات الفضفاضة الدين ما هو بانشاء الدين حقائق ولذلك الاصل في الدين ان الانسان يتكلم بخير او يصمت وكان السلف رحمة الله تعالى - 01:15:10

يمدحون اقلال الكلام ويقولون من كثراً كلامه كثراً سقطوه يعني يكثر من السقط ولذلك من خصائص علماء الدعوة الاصلاحية في نجد محبتهم قلة الكلام وكراهيتهم التكثير منه. ولذلك كانوا من اخلاق - 01:15:30

ام انهم يكرهون الذي يكثر الكلام ويختلفون عليه اذا كان منتبه الى العلم. لأن من كثراً كلامه صار على شفا الواقع في في الزلل المقصود انك اذا اردت ان تبين الحق يجب ان يكون بيانه ايش؟ بالحق هذى قاعدة دائم اذا اردت اى حق - 01:15:50

وبينة لابد ان تكون بالحق. ما يكون بالباطل لأن الله ارادك ان تكون في كل حال له. ما تكون لنفسك. تكون له بان تكون عبداً لله تأتمر في كل صغير وكل كبير بامر الله سبحانه وتعالى. فهو رب امر نفسه. واحد ظلمك تدعى - 01:16:10

عليك ما تظلمه وتتعذر عليه. تأخذ حقك بطريق الحق. ما تأخذ بطريق الهوى والنفس والرغبة او ما عليه اهل يلده او ما عليه اهل بيتك او ما عليه اهل وطنك لا انت عبد الله عز وجل عبد الله يكون كل ما تريده - 01:16:30

ان تكون عليه يجب ان يكون على ما يريد الله سبحانه وتعالى ويحب وهذه مرتبة لا تأتي بالدعاوي ابداً ما تأتي بالدعاوي. انما تأتي بذو المواجهة. دائماً الانسان يراقب نفسه ويحاسب نفسه - 01:16:50

اطالبها بالحق لله سبحانه وتعالى. وكل عاقل هو خصيم نفسه. ورقيب عليها قال عمر رضي الله عنه حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا اعمالكم قبل ان توزنوا وتذنبوا ليوم العرض - 01:17:10

الاكبر رواه ابن عساكر وغيره. الانسان يحاسب نفسه دائماً فيما يفعل من الخير او ينهى عنه من الشر هل هذا بطريق الحق؟ ام ليس بطريق الحق؟ هو يفعله بطريقة صحيحة؟ ولا يفعله بغير طريقة صحيحة؟ ولذلك هذه اهمية - 01:17:30

العلم العلم يبين لك الحق يهديك تعرف تميز بين الحق والباطل تقع الملمات والنواب ثم الانسان يظبط فيها لماذا يطبع فيها؟ لانه لا يعرف الحق معرفة تامة لان من عرف الحق ووقدر - 01:17:50

الحق في قلبه لم يتبع عليه بالباطل. لكن الذي يعرف الحق معرفة عامة. هذا تجده يتبع عليه الامر التباساً شديداً فلا يميز بين الحق والباطل. انظر الى ما كان عليه ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله وفعله في قتال اهل الردة. وما - 01:18:10

كان عليه بعض الصحابة حتى رجعوا الى قول ابي بكر رضي الله عنه ووافقوه. لماذا؟ لان ابا بكر رضي الله عنه تبين له الحق بكمال اتباعه للحق رضي الله عنه. فلكمال اتباعه للحق صار الحق بين. ومن - 01:18:30

اما يهبي الله عز وجل للعبد الذي يتبع الحق ويحرص عليه ان الله عز وجل يهديه للحق. يتفضل عليه سبحانه وتعالى بالحق لذلك بعذ الناس يظن ان الوصول للحق يكون بعقله وبفكيره وبعلمك لا انما يكون بهداية الله سبحانه وتعالى له - 01:18:50

ويهديك اذا علم الله سبحانه وتعالى منك ارادة الحق. انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحى يقول كل ليلة في قيام الليل اهديني لما اختلف من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا النبي - 01:19:10

وسلم يدعو ربها ان يهديه للحق كل ليلة لان الله وحده هو الذي يهديك الى الصراط المستقيم اذا الم يكن عون من الله لفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. دائماً الاغترار بالنفس يحول بينها وبين الحق - 01:19:30

والتوكل على الله وتفويض الامر اليه يدل العبد على الحق. وينصر الله عز وجل به الحق. ويثبته على الحق الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. كيف يثبتهم؟ في الآية اشار ليش بتباوا؟ امنوا - 01:19:50

يعني صادقون في ايمانهم فصدقوا في ايمانهم والله لا يضيع الصادقين. لا يضيع الله سبحانه وتعالى الصادق ابداً تم لو وضع الصدق على الحديد لفصمه. لماذا؟ لقوة اثره. فاذا امتلأت القلوب بالصدق. او - 01:20:10

اوصلها الله سبحانه وتعالى الى كل خير في الدنيا والآخرة. تجد كل خير تصببها لانها صادقة. والصادق لا يكون صادقاً الا اذا تجرد لله سبحانه وتعالى وحده. فهو لا يريد من الخلق شيئاً. لان معاملته مع الله سبحانه وتعالى. لذلك - 01:20:30

انظر الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله جاءه واحد وقال له يا شيخ احسن الله اليك فلان يقول كذا وكذا فيك قال ابليس ما لقى رسول الله الا انت. شف ايش قال له ؟ قال ابليس ما لقى رسول له الا انت. وزجره عن هذا الفعل. تجد الان منا نحن - 01:20:50
اذا قال له فلان قال فيك كذا قال وش قال ؟ وين قال ؟ وش صار ؟ ومتى صار ؟ وليش صار ؟ سالفه طوله وانت غلطان انت ما عليك من الناس انت عليك بما اراد الله سبحانه وتعالى منك الناس لا تملکهم ولهم رب يحاسبهم - 01:21:10
وتعالى. والذي يصدق مع الله عز وجل يهديه الله سبحانه وتعالى. ابدا لا تهتم ولذلك العارف بحق الله عز وجل لا يقف مع الخلق. شوف هذا الشيخ محمد ابن ابراهيم اخبرني احد المشايخ رحمة الله عليه من اصحابه وهو شيخنا عبد العزيز بن صالح بن - 01:21:30

انه اراد ان يطيب خاطره من رجل من العلماء يقول اشياء في ذم الشيخ محمد بن يسميهم حميد ويذمه باشياء فهذا يريد ان يطيبه يطيب خاطر الشيخ محمد ويقول فلان ترى فيه خير - 01:21:50
وفلان طيب وفلان لكن يعني يحصل ولا ما يحصل للناس ؟ فقال الشيخ محمد رحمة الله والله اني احبه وصلته للتوحيد والسنة في تلك البلاد وسمى بلاده. شف يحبه لاجل نصرة التوحيد. والشيخ كان رئيس القضاة وهداك قاضي. وكان - 01:22:10
اخوة المسؤول عن المشايخ وله وجاهة عند ولی الامر ومع ذلك ما استعمل سلطانه لاجل ان ينتقم منه ولاجل ان يعزله من قصائه او يمنعه من التدريس او غير ذلك من الوظائف الدينية. لماذا ؟ لانه يراقب الله سبحانه وتعالى. ويعرف ان هذی طبائع الناس. طبائع الناس في - 01:22:30

فيهم غيبة فيهم حسد فيهم حسد فيهم اختلاف طبائع طبائع مختلفة هذا له مزاج وهذا له مزاج لكن تقي النقى هو الذي يكون مع الله سبحانه وتعالى. ما يكون مع الخلق ولا يأبه بالخلق. ولا ينظر الى الخلق. لكن هذا ترى لي ولكم ليس كلامي - 01:22:50
يأتي بسهولة يأتي بجهاد يصدق الانسان دائمًا يصدق ولا يتبع الناس. احفظ ما لله عندك يحفظ الله ما لك عند الناس. ابد احفظ ما لله عندك. يحفظ الله سبحانه وتعالى مالك عند الناس. حتى المال. ترى اذا اذا حفظت - 01:23:10
حفظت الله عز وجل حفظ مالك ولو كنت انت غير قادر على على حفظه. وفي الصحيح قصة الرجل من اهل الكتاب الذي اقترب من الف دينار ثم بعد ذلك لما اراد ان يردها جعلها في ايش ؟ جعلها في خشبة ودفعها في البحر فوصلت الى صاحبها وصلت الى صاحبها - 01:23:30

وكذلك في قصة ثابت ابن قيس ابن شماس في ما له الذي كان بعد موته رضي الله عنه لابد ان يحفظ بفضل الله عز وجل حدثني شيخنا الشيخ عبد الله بن عقيل رحمة الله تعالى ان امرأة جاءت الى شيخه صالح بن عثمان القاضي رحمة الله في كتابة وصية - 01:23:50

لها وشيء يتعلق بمالها. فقال الشيخ اتركها عندي وانا احررها. فحررها الشيخ تحريرا. ثم توفي الشيخ والمرأة ما اتت ثم جاءت المرأة بعد مدة وقالت اني انا الشيخ كذا وكذا صار بيني وبينه قالوا والله - 01:24:10
الشيخ مات ولا ندري هذی ما ذكرنا منها خبر ولا ندري عنها بشيء فقالت لعلمک تلقونها عندکم قالوا لقينها بلغناتس فذهبت المرأة ثم رأت في الليل الشيخ صالح بن عثمان القاضي رحمة الله وهو - 01:24:30
اقول لها ان الورقة التي كتبت فيها الوصية وما يتعلق بامرک تجدينها قولی لهم يلقونها في المكان الفلاني فذهبت المرأة اليهم وقالت ان الشيخ في المقام قال لي كذا وكذا فذهبوا الى ذلك المكان فوجدوها - 01:24:50
كأنما وضعت الان هذا كيف ؟ هذا الصدق الصدق من الشيخ ومن تلك المرأة ولذلك نظرت الى احوال اناس قربين منا فضلا عن عن حال السلف وجدت البون الشاسع. لماذا ؟ لان غالب حالنا على الدعوة وهم حال - 01:25:10

على التحقيق هم يقولون ويفعلون ويؤمنون. ونحن ربما ندعى اشياء لكن اذا جاء الامتحان ما اكثر الصابرون ربما ننجح في اختبارات عند الناس لكن الاختبارات التي يكون في عملک بينك وبين الله تجد الانسان - 01:25:30
فيها يكذب ويغضب ويبيغي ويطغى ويتعدي ويحقد ويحسد وينسى انه عبد لله سبحانه وتعالى في ملکوت الله سبحانه

وتعالى. وينسى انه الى الله سبحانه وتعالى يكون المصير. وينسى ان الله يخرج كمان الصدور وان كل سر عنده سبحانه وتعالى علانية. فينبغي ان يحقق المرء نفسه وان - 01:25:50

الى رشدها وان يكفها على غيها وان يديم الانقلاع من هذه الذنوب ويجدد توبته الى الله سبحانه وتعالى نعم السادسة بكم من تعلم قوله رحمة الله ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء علم الغيب - 01:26:20

لامعرفة الكتابة ونحوها. اي لادعاء علم الغيب لا لمعرفة الكتابة والقراءة ونحوها. نعم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. باب ما جاء في النشرة. المقصود الترجمة بيان حكم النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة - 01:26:50

بها حل السحر بسحر مثله. والمراد بها حل السحر بسحر مثله. فهي عند الاطلاق تختص بدفع السحر بالسحر. فهي عند الاطلاق تختص بدفع السحر بالسحر. وربما جعل اسم نشرة عاما لكل ما يقع به - 01:27:20

دفع المرض وربما جعل اسم النشرة عاما لكل ما يقع به دفع المرض فيندرج به فيندرج فيه الرقى والتعوذات المشروعة فين دل فيه الرقى والتعوذات المشروعة لان اصل نشر المرض عن العليل - 01:27:50

دفعه عنه لان اصل نشر المرض عن العليل دفعه عنه. فإذا قيل نشر المريض الفلاني يعني دفعت عنه العلة العلة برقية او نشر عنه المرض بالدواء الفلاني المقصود دفعت عنه العلة ذلك الدواء - 01:28:20

فاسم النشرة اذا اطلق المراد به حل السحر بالسحر. لكن ربما يقع اطلاقه على ما هو اعم من ذلك كما سبأته بكلام ابن القيم نعم. احسن الله اليكم. عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه - 01:28:40

احمد بسندي جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن بргل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يربيدون به الاصلاح. فاما ما - 01:29:00

ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول حسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى - 01:29:20

بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة اهذا جائز؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله صلى الله عليه - 01:29:40

وسلم هي من عمل الشيطان. رواه ابو داود واحمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم هي يعني النشرة من عمل الشيطان. يرحمك الله هي يعني نشرة من عمل الشيطان. لانهم يحلون السحر عن المسحور بتتسخير - 01:30:00

وسحره لانهم يحلون السحر عن المسحور بتتسخير الشياطين وسحرهم والسحر حلا وعقدا هو من عمل الشيطان. والسحر حلا وعقدا هو من عمل الشيطان. وما كان من عمل الشيطان فهو محرم وما كان من عمل الشيطان فهو محرم. فقوله صلى الله عليه وسلم هي من عمل الشيطان - 01:30:30

اشارة الى تحريمها. فقوله صلى الله عليه وسلم هي من عمل الشيطان اشارة الى تحريمها. والدليل الثاني ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره هذا كله. ومراد الامام بقوله ابن مسعود يكره كذا كله يعني يرى حرمتة. يعني يرى - 01:31:00

حرمتة لان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم. لان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم. ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمة الله واستفید هذا عن ابن مسعود عن ابن مسعود لكونه مذهب اصحابه. واستفید هذا عن ابن مسعود - 01:31:30

لكونه هذا مذهب اصحابه فرو ابن ابي شيبة بأسناد صحيح عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. والمراد بالنشر حل السحر بسحر مثله. فهو المراد - 01:32:00

عند الاطلاق والدليل الثالث حديث ابن المسيب واسمه سعيد رحمة الله من كبار التابعين لما قال له قنادة وهو ابن دعامة السدوسي رجل به طب اي سحر لان ابتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيب. او يؤخذ عن امرأته. اي يحبس عنها فلا يصل - 01:32:30

الى اتياها اي يحبس عنها فلا يصل الى اتياها. اي حل عنده او ينشر؟ اي عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل اي لا بأس بحل السحر. انما يريدون به الاصلاح. اي بدفع الداء عنه. انما يريدون به الاصلاح - 01:33:00

اي بدفع الداء عنه حتى يكون في حال صالحة. فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينفع عنه لان الذي نهي عنه هو الرقى الشركية لان الذي نهي عنه هو الرقى الشركية. هذا هو - 01:33:30

معنى كلام ابن المسمى رحمة الله والاثر المذكور عنه علقة البخاري ووصله الاثر في بساند صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او ينشر انهي اي يحل عنه. والمراد به هنا المعنى - 01:33:50

عام للنشرة وهو ايش؟ وهو دفع المرض عن المريض دفع المرض عن المريض بما تؤدي الى ذلك بما يؤدي الى ذلك من رقية او دواء او غير ذلك فسماتها نشرة باعتبار المعنى العام للنشرة في اللغة باعتبار المعنى - 01:34:20

العام للنشرة في اللغة. والدليل الرابع حديث الحسن وهو البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحل. ولم يعزف المصنف. وهو عند ابن ابي شيبة بساند حسن. عن الحكم بعطيته - 01:34:50

انه سمع عن الحكم بن عطية انه سمع الحسن وسئل عن النشر فقال لا بأس به فقال لا يحل استغفر الله. فقال هو سحر فقال هو سحره انه سئل عن النشر - 01:35:10

قال هو سحر. فجعل النشر سحرا. ومراده به ان عند الاطلاق وهي حل السحر بالسحر. النشرة عند الاطلاق وهي حل السحر بالسحر ان حل السحر فان حل السحر يكون عند العرب فيما سلف بجاهليتهم بسحر - 01:35:30

ويسمى نشرة وتقديم ارادة هذا المعنى في حديث جابر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النصرة قال هي من عمل الشيطان وهذا هو الذي اراده الحسن لما قال سهي سحر يعني النشرة مما يدل على تحريم - 01:36:00

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام ابن القيم في حكم النشرة وانه جعلها قسمين وهذه القسمة باعتبار المعنى الخاص او المعنى العام المعنى العام للنشرة في اللغة اما المعنى الخاص وهو المراد - 01:36:20

عند الاطلاق فهو مختص بحل السحر بسحر مثله. فجعلها باعتبار المعنى العام قسمين احدهما مختص بالنشرة المحرمة والآخر ما يرجع الى المعنى العام وهو دفع العلة بالرقية والتعوذات والدعوات والادعية المباحة - 01:36:40

فهذا جائز. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة. الثانية الفرق بين المنهي عنه المرخص فيه مما يزيل الاشكال. باب ما جاء في التطهير. مقصود الترجمة بيان حكم التطهير. بيان حكم التطهير. وهو تفعل من - 01:37:00

الطيارة وهو تفاعل من الطيرة. وباب التفعل عند علماء الصرف يراد به اخذ الشيء بتعاط وتكلفة. اخذ الشيء بتعاط وتكلفة. ومنه التعلم والتحلم والتكلم. فهذه يصل لها الانسان بتعاطيها يعني باستعمالها وتتكلف ذلك حتى يصل اليه. والطيرة كما سلف - 01:37:30

ها هي فعل العبد ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والطيرة كما تقدم هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وتقديم ان الاقدام هو المضي في الشيء المراد وان الاحجام هو الامتناع عنه - 01:38:10

لا احسن الله اليكم وقول الله تعالى الا ان مطائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. قوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 01:38:40

صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرج. زاد مسلم ولا نوء ولا غول. وله ما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة - 01:39:00

طيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات - 01:39:20

لا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك. الطيارة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. والحمد من - 01:39:40

حديث ابن عمرو من ردته الطيارة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك

ولا الله غيرك. وله من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنه انما - 01:40:00

ما امضاك او ردك. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائر - 01:40:20

هم عند الله اي قدرهم المغضي لهم. اي قدرهم المقصي لهم فيه ابطال الطيرة. لانها لا تأثير لها في قدر الله. وفيه ابطال الطيرة لانه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. الاية - 01:40:40

على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم. اي قدركم الملازم لكم. قدركم الملازم لكم كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائرا في عنقه يعني الزمان قدره مكتوبا عليه ودلالته على ذلك في ابطال الطيرة بانه لا تأثير لها في قدر الله - 01:41:10

بابطال الطيرة بانه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا - 01:41:40

لا طيرة فانه نفي. يدل على ابطال ما كانت تعتقد الجاهلية منها فانه منافي يدل على ابطال ما كانت تعتقد الجاهلية منها. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود - 01:42:00

ترجمتي في قوله ولا طيرة. على ما تقدم من انه نفي ولا نهي؟ نفي. يدل على ابطال الطيرة التي كانت تعتقدها الجاهلية. والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث - 01:42:30

عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر. قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف لانه مرسلا. فعروة تابعي يرحمك الله. فعروة تابعي - 01:42:50

والصحابي هو من؟ عقبة بن عامر. الصحابي وعقبة بن عامر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوها مسلما. اي لا تؤثر الطيرة في من كمل دينه لا تؤثر الطيرة فيمن كمل دينه. فمن اثرت فيه فدينه ناقص. فمن اثر في - 01:43:10

فدينه ناقص وهذا دال على حرمتها. لان ما يرجع على الدين بالنقاص فهو ومحرم لان ما يرجع على الدين بالنقاص فهو محروم. وقوله في الحديث احسنها الفأل ليس معناه ان الطيرة من الفأل ليس معنى - 01:43:40

معناه ان الطيرة من الفأل فان افعل التفضيل هنا لا يراد فيه رجوع الى الفات وانما يراد به وجود شيء مشترك بينهما وانما يراد به وجود شيء مشترك بينهما. وهو وجود ايش؟ احسنت. وهو وجود - 01:44:10

تأثير وهو وجود التأثير. فالفأل والطيرة يشتركان في وجود التأثير في نفس العبد. ويفترق في ان الطيرة باعث والفأل مقو لان الطير باعث وان الفأل مقو على العمل. الانسان اذا تطير هو يريد من حصول الطيرة - 01:44:40

ان تحمله على الاقدام او الاحجام. فالطيرة لا تختص بالتشاؤم. بل الطيرة فيها تشاؤم وتيتم لكن يغلب على الناس ارادة التشاوؤم بها لكن اصلها ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 01:45:10

وال فعل لا يكون باعثا وانما يكون مقويا وانما يكون مقويا مثلا لو ان انسانا خرج من بيته يريد ان يسافر فلما خرج من من بيته ليري السفر وجد عنده احدى الاطارات يعني - 01:45:30

الهواء او بعبارتهم منفحة. فترك السفر كله. قال ما دام هذى اولها هذا سفرا مبروك. فهذا ترك السفر لاجل مجرد ما رأى. وليس لاجل ان الاطار خاف ان الثاني ايضا رأه وجده ايضا يعني مسحوق ربما ينفجر وجد الاطارات تحتاج الى تغيير فلم يذهب وانما مجرد رؤيته - 01:46:10

لهذا الشيء يعني ممكنا يكون اطاره قوي لكن طرب فيه مسمار وحصل له هذا فهو تركه لاجل هذا تطيرا بما رأى فاحجامه ابني على تطيره احجامه ابني على تطيره والآخر اراد ان يسافر فلما - 01:46:40

اراد ان يركب سيارته سمع واحد يقول يا سعد من سافر اليوم وقلبه على هذا ونشط قلبه. وهذا اصلا الاقدام كان موجود عنده بنية سابقة. وهذا قواها فيكون فألا ولا يكون من جنس الطيرة. والدليل السادس حديث ابن مسعود - 01:47:10

رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك. الحديث رواه الاربعة الى النسائي. واسناده صحيح واخره وهو قول ابن مسعود وما منا الا ولكن الله يلهمه التوكل هو ومدرج من كلامه وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اي ما منا احد الا - 01:47:40 ويتخوف على نفسه الوقوع في هذا. اي ما منا احد الا يتخوف الوقوع في هذا مقام النبي صلى الله عليه وسلم اعلى من ان يصدر منهم الجهاد لكمال توحيده صلى الله عليه وسلم. ودلالته - 01:48:10

على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك. وفيها في التصريح بان الطيرة شرك وهي شرك اصغر. لانها من جنس اتخاذ الاسباب التي لم تثبت سببيتها شرعا ولا قدرها. وتقدم - 01:48:30 ان هذا الباب من ابواب الشرك الاصغر كما سلف. وكرر قوله الطيرة شرك لماذا؟ للتأكيد وكرر قوله الطيرة شرك للتأكيد الدليل السابع حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال من ردهه الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد - 01:49:00

احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه في ذلك وهو حديث صحيح فيه التصريح بان الطيرة شرك. والدليل الثامن حديث الفضل ابن - 01:49:30 عباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ربك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما امضاك او ربك ببيان الطيرة ببيان حقيقة الطيرة انها ما يحمل على الاقدام وهو المضي او يحمل - 01:49:50

على الاحجام وهو الرد كما جاء في الحديث. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا ان طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم يعني ايش عليها على بين ان معناها اثبات اثبات ايش؟ القدر الطائر معناه القدر. اية الاسراء وكل - 01:50:20 الزمان طائره في عنقه نخرج له يوم القيمة الاية. ايش معنى طائره؟ كيف من وبين جاء في يجد حديث ابن مسعود اللي عندنا في الأربعين النووية. متى يكتب على الانسان قدره؟ وهو في بطن امه. هذا معنى - 01:50:50

الاية نعم. الثانية نفي العدوى. الثالثة نفي الطيارة. الرابعة نفي الهامة. الخامسة نفي السفر سادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأل. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك. السابع تفسير الفعل - 01:51:10 وش فسر فيه؟ الكلمة الطيبة ولا ينحصر فيها. قد يكون فعل طيب لكن عبر بالكلمة لان اكثر ما يكون الانفال بماذا؟ بكلمة. نعم. نعم. التاسمة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة التصريح - 01:51:30

وبان الديارة شرك الحادية عشرة تفسير الطيارة المذمومة. رحمة الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة قوله المذمومة وصف كاشف. لا يفيد ان من الطيرة ما هو مذموم وما هو غير مذموم - 01:52:00

فليبينوا وصفها الملازم لها. بل يبين وصفها الملازم لها. كقول الله تعالى لهم الانبياء بغير حق. فان قوله بغير حق صفة كاشفة. فكل قتل للانبياء هو بغير حق لا يراد من الاية ان هناك قتل لهم بحق وهناك قتل لهم بغير حق. بل يراد به بيان الوصف الملازم وهذا يسمى - 01:52:20

صفة كاشفة يعني مبينة لحقيقة الامر. نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء في الترفيه مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم. وهو النظر في النجوم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها. على التيسير او التأثير. النظر في النجوم الاستدلال بها - 01:52:50 على التيسير او التأثير. فالتنجيم نوعان فالتنجيم نوحان. احدهم وتنجيم التيسير. وهو النظر في النجوم والاستدلال بحركاتها على ما يتعلق بالسیر من الجهات والاحوال الاهویة ما يتعلّق بالتنجيم من الجهات والاحوال والاهویة. وهذا جائز عند الجمهور - 01:53:20 وهذا جائز عند الجمهور. يعني مثلا العرب تعرف انه اذا طلع النجم الفلاني وقع كذا وكذا. فاذا كان واحد يرقب هذا النجم كل ليلة هذا يسمى تنجيما لكن تنجيما ايش - 01:54:00

تيسير لمعرفة هل دخل هذا هذا الحال؟ هذا الفصل صيف او شتاء او ربيع او خريف ام لم يدخل او اوان غرس شجر من الاشجار ونبت من من الزروع هذا يستدل عليه بالنجوم هذا جائز عند الجمهور - 01:54:20 والآخر تنجيم التأثير. تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على تأثيرها في الحركات الكونية. النظر في النجوم للاستدلال

بها على تأثيرها في الحوادث الكونية. وهذا النوع قسمان. وهذا النوع - 01:54:40

احدهما النظر فيها مع اعتقاد استقلالها بالتأثير النظر فيها مع اعتقاد استقلالها بالتأثير وهذا كفر اكبر. وهذا كفر كن اكبر والآخر النظر فيها مع عدم استقلالها بالتأثير. النظر فيها مع عدم اعتقاد استقلالها بالتأثير. بل بعدها - 01:55:10

سببا بل بعدها سببا. وهذا النوع له حالان وهذا النوع له حالان. احدهما اعتقاد كونها مدببة للكون. اعتقاد كونها مدببة سببا مدببا للكون. او دالا على الغيب. او دالا على الغيب - 01:55:50

كفر والآخر اعتقاد كونها سببا تابعا لقدر الله. اعتقاد كونها سببا تابعا لقدر الله. وهذا لا شيء فيه في اصح الكون قولين اذا ثبتت سببيتها وهذا لا شيء فيه. في اصح القولين اذا ثبتت سببيتها - 01:56:30

مثل ايش؟ مثل المد والجزر. حركة المد والجزر في البحر مرتبطة بقرب القمر وبعده عن عن الارض. مثال اخر الكسوف والخسوف. هذا من علم التنجيم. لكن هذا العلم التنجيم اذا يعتقد ان السبب فقط اذا جاءت الشم اذا جاءت الارض بين الشمس والقمر وش يصير

للقمر - 01:57:00

كسل هذا صحيح فيما ثبت كونه سببا. فلا شيء فيه. نعم احسن الله اليكم. يعني اللي يروح الاجهزه ويرقب حركة الكسوف والخسوف من جهة كونها تحدث هذا الفعل هذا صحيح جائز ان هذه الاشياء اسباب سببها - 01:57:30

الله عز وجل في الكون وعلوم اعطاه الله عز وجل للخلق. لكن لا يحيث الناس الى ذلك ولا ذلك لانه يظعن مقصود الشرع في الامر بصلة بصلة الكسوف فان المقصود بصلة الكسوف التخويف من حدوث هذه الاية - 01:58:00

اما جعل هذه الایات للفرجة ونحو ذلك هذا يخالف مقصود الشر. نعم. قال البخاري في صحيحه رتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول - 01:58:20

فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه و ما لا علم له به انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى - 01:58:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمي الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول - 01:59:00

قتادة وهو ابن دعامة السدوسي رحمة الله احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم الحديث رواه البخاري معلقا ووصله عبد ابن حميد في تفسيره بأسناد صحيح. ومعنى وصل يعني رواه بأسناد - 01:59:20

يروي فلان عن فلان عن فلان حدثنا فلان قال حدثنا فلان لان المعلق يسقط فيه الاسناد او او بعضه من المصنف. ودلالته على مقصود الترجمة في حصره رحمة الله مقاصد - 01:59:40

خلق النجوم في ثلاثة اشياء في حصره رحمة الله مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه وتكلف ما لا علم له - 02:00:00

به. الدال على حرمة ذلك. الدال على حرمة ذلك. فان معنى واضاع طيبة يعني نصيبيه في اين؟ في الاخرة. والذى لا نصيبي ولا حظ له في الاخرة كما تقدم هو - 02:00:20

الكافر. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر. رواه حرب الكرمانى في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر. فان الكراهة في عرف السلف للتحرير - 02:00:40

ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة بسيله. مواضع نزوله المقدرة من سيره فان سير القمر يكون في منازل عدتها ثمانية وعشرون معرفة عند اهل الفلك وهذا من علم التسبيير. واضح القولين فيه ايش؟ الجواز. واضح القولين فيه - 02:01:00

الجواز والدليل الثالث حديث سفيان ابن عبيدة رحمة الله انه لم يرخص في تعلم المنازل رواه حرب ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيصه اي عدم تجويذه تعلم المناスク مما يدل على حرمتها وهذا من تنجيم التسبيير - 02:01:30

وهو في اصح القولين جائز وهو في اصح القولين جائز. و الدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة - 02:02:00

ال الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ومصدق بالسحر. لان التنجيم على اعتقاد التأثير هو من السحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير المستقل هو من السحر. ما الدليل؟ بحديث ابن عباس رضي الله عنهما من اقتبس - 02:02:20

من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود كما تقدم واسناده صحيح. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر - 02:02:50

في تعلم المنازل. ذكر الخلاف في تعلم المنازل هذا متعلق باي نوع من التنجيم؟ تنجيم التسبيير. واضح القولين فيه الجواز لاحاديث منها حديث اذا طلع النجم ارتفعت كل عاهة وهو حديث حسن عند جماعة من اهل العلم. المقصود بالنجم هنا ايش؟ ثريا فان العرب اذا اطلقت اسم النجم تزيد به الثريا - 02:03:10

المقصود به ان العلل والامراض التي تلحق الزروع والضلوع من البهائم ترتفع اذا طلع النجم فهي حال استصحاح يعني تطب في فيها الزروع والدواء. كما انه بعلم تنجيم التسبيير النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر في مسلم اخبر ان - 02:03:40

في السنة ليلة ينزل فيها ايش؟ داء ينزل فيها داء في ليلة من السنة. فدم مما يدل على ان من النجوم ما له خواص تعرف بالتتابع لمن عرف تلك الخواص وعرف منازل تلك - 02:04:00

ولم تزل العرب عليه في الجاهلية وبقي في عهد النبوة في عهد الصحابة والتابعين معرفة الجهاد والاهوية والاحوال بالنجوم. ولذلك الفقهاء يذكرون هذا العلم في اي باب عندهم. يتعلق بالفلك - 02:04:20

في كتاب الصلاة في شروط الصلاة في استقبال القبلة يعني كيف تستدل على القبلة باي نجم تستدل على القبلة. نعم. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه - 02:04:40

هذا اخر هذا المجلس سنستكمل بقية الكتاب باذن الله تعالى في الدرس القادم. وفي الدرس القادم بقى في اختبار وهو تفسير الفاتحة في الصلاة المفصلة ان شاء الله تفسير الفاتحة اختصار المفصل اختباره في - 02:05:00

الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى. واسير ايضا الى انه في تاريخ خمسة سبعة يوم الجمعة خمسة سبعة والسبت ستة سبعة سيكون يوم علمي في هذا المسجد وسنعلن عنه ان شاء الله تعالى بتفاصيله. لكن حتى ترتبوا جدولكم يوم الجمعة خمسة - 02:05:20

والسبت ستة سبعة سيكون هناك يوم علمي نستكمل به دروس هذا البرنامج وفق الله الجميع لمحبة وارظه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:05:40